

شرح كتاب التوحيد (37) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سُم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى أَلِهٖ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِشِيَخِنَا مُسْتَمِعِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. قَالَ الْأَمَامُ الْمَجْدُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَابُ مَا -

00:00:07

في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. وسده طرق الشرك. عن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه قال انطلقتبني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت - 00:00:37
سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظممنا طولا فقال ايستجرينكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها - 00:00:57
قولوا بقولكم ولا يستهويينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب وان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي تاء بسند جيد. فيه مسائل. الاولى تحذيره الناس عن الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول - 00:01:37
من قيل له انت سيدنا. الثالثة قوله ولا يستجرينكم الشيطان. مع انهم لم يقولوا والا الحق الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد -

00:02:07

فيقول المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك الكتاب من اوله الى اخره في تقرير التوحيد. والعنابة بالتوحيد وتحقيق التوحيد - 00:02:37

وتخلص التوحيد من شوائب الشرك والبدع كله في التوحيد بانواعه هذا التوحيد يحتاج الى حماية وسد الذرائع الموصلة اليه لاهميته فاذا كانت المحرمات او صدط الطرق اليها كالزنا مثلا جميع الامور التي توصل اليه وتيسر امره كلها محمرة - 00:02:58
حتى النظر وما فوق ذلك والخلوة والسفر بدون حرم كلها من حماية هذا الباب. وبعض هو الواجبات وضع لها حماية وسد الذرائع والطرق الموصلة الى التساهل بها اليسيير من الربا - 00:03:34

محرم وليس فيه بل بعض الطرق المشروعة اشد منه ظررا لكن لما كانت الذريعة الى هذه الجريمة التي لعن الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلها اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه - 00:04:12

واكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا كما بقوله جل وعلا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه شيطان مثل المس. او صدط الطرق الى هذا الباب. فالدرهم من الربا - 00:04:39

حرمته كما جاء في بعض الاخبار ما جاء وان كان الحديث فيه كلام. لكنه شديد وامرها عظيم فتمرة بتمرتين او صاع بصاعين يدخل فيه لعن الله واكل الربا. يدخل في لعن الله فالطرق والوسائل المؤدية. الى ارتكاب - 00:04:57

المحظور او ترك المأمور كلها لها احكامه. فالوسائل لها احكام الغايات. فكيف بالشرك الذي هو اعظم الذنوب وصاحبها مخلد في النار نسأل الله ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:05:27

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالشرك هو اعظم ما عصي الله به جل وعلا. فجميع الوسائل قيل اليه والصاد عن توحيد الله كلها مسدودة. ومن ذلك الغلو وقد تقدم في - 00:05:47

باب مستقل. اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الخل. لا تطروني كما اطربت النصارى ابن مريم ومع الاسف مع هذه التحذيرات

الشديدة في مناسبات كثيرة بالفاظ صريحة وقع الشرك في هذه الامة من هذا الباب - [00:06:07](#)

ودعي الرسول صلى الله عليه وسلم لتفريج الكربات وطلبت منه الحاجات دون الله جل وعلا مع ما جاء من في هذا الباب من التشديد والغلو به عليه الصلاة والسلام صار ديدنا لكثير من المسلمين. في بعض البقاع - [00:06:37](#)

فالقصائد التي فيها الشرك الاعظم تردد صباحاً ومساءً، مثل اذكار الصباح والمساء والله المستعان. يقول رحمة الله حمى التوحيد او ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [00:07:01](#)

الحمى ما يوضع دون ما يحتاط له كاملاً الكبار مثلاً من الملوك وغيرهم الا وان لكل ملك حمى هو يحرص عليه ويجعل من يراقب من من دخله او قرب منه وهذا امر معروف الاوامر لكل ملك حمى الاوامر حمى الله محارم - [00:07:28](#)

واعظم محارمه الشرك الذي نحن بصدده حمى التوحيد وسده طرق الشرك سد من باب سد الذرائع الموصولة الى الشرك يقول عن عبدالله بن الشريك رضي الله عنه وش قال لكن المترجم عليه غير هذا - [00:07:58](#)

وهذه اقوال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمت جناب التوحيد وسدي كل طريق يوصل الى الشرك لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني منكم ومن جنسكم ليس له شيء من الربوبية ولا من فروع الالوهية شيء - [00:08:39](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا يجعلوا قبرى عياداً وصلوا على قبوركم تبلغني حيث كنتم ها؟ الكلام هو متعلق بالنبي. نعم. اه انه رأى رجلاً يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاه. قال الا - [00:09:11](#)

احذركم حديث سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عياداً. ولا بيوتكم قبوراً ان تسليمكم يبلغني اين كنتم. على كل حال كلها في هذا الباب يصيّبكم في مصب واحد لكن هذا له ان - [00:09:41](#)

في نوع وذاك بنوع اخر من هذا من هذا الباب. يمكن الاول يا سماحة الشيخ في الافعال وهذا في الاقوال ان ما ذكر الشيخ هنا كله من باب القول لا شك ان ما ذكر في الترجمة الاخيرة كلها اقوال. والاقوال يحصل بها الشرك كما ان الشرك يحصل بالافعال - [00:10:01](#)

قال رحمة الله عن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه من بنى عامر الذين وفدو على النبي عليه الصلاة والسلام والوفود في سنة تسع وشهرة ابنه مطرف ابن عبد الله ابن الشخير لا تحتاج الى تنبئه ولا تنبويه - [00:10:25](#)

فهو من سادات الامة وعبادها. عن عبد الله ابن الشخير قال انطلقت في وفد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى - [00:10:52](#)

السيد الله حصر بتعريف جملة جزئي الجملة يكون على سبيل الحصر فهذا اللفظ الذي هو السيد خاص بالله جل وعلا. مع انه جاء قوله عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم. انا سيد ولد ادم. وجاء في بنى قريظة انهم ان - [00:11:12](#)

لما جاء سعد بن معاذ هو شاكي قال قوموا الى سيدكم وادلة كثيرة تدل وعلى جواز اطلاق هذا اطلاق هذا اللفظ. لكن اذا كان الموقف حال والحال يفهم منها الغلو فيزيد. كما انه جاء منع التفضيل بين الانبياء - [00:11:42](#)

والله جل وعلا يقول تلك الرسال فضلنا بعضهم على بعض. وجاء النهي عن التفضيل ودليل الجواز في القرآن لكن لئلا يتطرق السامع او المتكلم المفضل عليه سد الباب على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لا توظلوني على يونس ابن متى. لأن من يقرأ - [00:12:16](#)

في سيرته مع قومه قد يفهم شيء من النقص اذ ذهب مغاضباً وهو مليم يعني ات بما يلام عليه من يسمع هذا الكلام؟ قد يقع في نفسه شيء لكنه بصدق نبي من الانبياء الله جل وعلا. فجاء الحسم للمادة لا في في المدح - [00:12:49](#)

ولا في التنقص. فإذا خشي من المتكلم ان يغلو يمنع وإذا خشي منه ان يتنقص يمنع. والا فالاصل ما قاله عن نفسي انا سيد ولد ادم. وان كان بعضهم يقول - [00:13:19](#)

لا يمكن يقول انا السيد. وجاء اطلاق منع اطلاق السيد على الفاسق لكن مع الاسف السيادة للرجال ثم السادة وهم القادة واكثر ما تبقى الان السيدات في مقابل الرجال تقول رجال الاعمال سيدات الاعمال - [00:13:39](#)

على كل حال الممنوع اطلاق اللفظ على الفاسق والمنافق. لانه جاء فيه النص الصريح ها؟ والكافر يباع من بابها ولا شك. لا مصري سموا السيدة سيدات البيت يعني هي نفسها سيدة البيت وسيدة الاعمال سيدة فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى -

قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا الالفاظ تدل على ان هناك فيه قلوب. جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام بنفسية معينة. وارادوا ان يكرموا بهذه الالفاظ لكنه نحي منحي اخر. فارشدهم الى من ينفعهم ومنع ما يظهرهم - 00:14:39

احيانا يأتي الشخص وعنه تصور عن شخص من العظمة ومن اه اعظم العلم والديانة انا سمعت من يقول للشيخ ابن باز يا فضيلة الشرع وش فضيلة الشرع؟ ها شو؟ يقول يا فضيلة الشرع كله الموقف والهيبة اخطأ والله المستعان - 00:15:09

مسلم يجب عليه ان ينظر الى ما قاله الله وقاله رسوله. وان ينزل الناس منازلهم نعم ما هو النص من قال للمنافق كذا فقد نسيت النظر. فقد اغضب الله. لا معروف ولا لا. والان تأتي هذه الامور مطبوعة لكل اهل - 00:15:43

احد مطبوع استلمنا من السيد قبضنا من السيد كثير هذى مطبوعات الان صارت تقال لكل احد لكن ها؟ الرواية في الفاسق والمنافق كالهدا اذا كان في الفاسق نافق. على كل حال على المسلم ان يأتمر بأمر الله ورسوله وينتهي عما نهاه الله عنه ورسوله - 00:16:10
فقال قولوا بقولكم يعني كانه اقرهم او بعض قولكم يعني هذا المقدار الذي ذكرتموه قولوا به او ببعضه ولا يستجرينكم الشيطان لانه اذا سكت عن مثل هذه الالفاظ في هذا الموقف وفي هذا الظرف - 00:16:40

قد يقال ما هو اعظم منه واستجرهم الشيطان واستدرجهم الى ان قالوا الشرك الاكبر ولا تركوا لله شيئا فان من جودك الدنيا وذرتها ومن علومك علم اللوح والقلم البردة كم نسخت من نسخة؟ كم زهبت - 00:17:12

بالتذهيب الكامل وكتبت بالذهب. كم عورضت ونسج على منوالها كلها من اجل هذا الغلو بالنبي عليه الصلاة والسلام والشيطان حريص. الشيطان حريص والذين يتكلم البردة او بناظلها او من يقرأ البردة يقال هذا لا يحب الرسول - 00:17:46

عليه الصلاة والسلام. ولا يعظم الرسول. من الذي يعظم الرسول؟ الذي يطيعه ويتبع اقواله. ويقلدوه بافعاله او الذي يقول له لا تقل كذا ويقول. نعم التابع له هو المعمض. او الذي يختصر الطريق فقط - 00:18:20

ها؟ هم الصوفية ت يريد تختصر الطريق فقط. يعني لانه يرون في الصلاة تعب والصيام كذلك يأخذون منه وتأخذوا من الرسول وانه يشفع لهم خلاص ما يريدون يتبعون انفسهم. على كل حال ما حذر عنه النبي عليه الصلاة - 00:18:40

والسلام بقول ايامكم والغلو لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. وقع ما حذر منه عليه الصلاة والسلام. والغلو في الصالحين على حد زعمهم منهم من يجل بهم في ترجمتهم في طبقات الشعراي وغيره ليسوا من الصلاح بسبيل - 00:19:00

بل هم اهل كبار وجرائم وترك للواجبات من اراد ان يتثبت يقرأ. والله المستعان. لكن يا شيخ اذا كان غلو في القلب يعني حب الرسول زيادة في القد ولكن ما في زيادة المحبة المحبة - 00:19:28

القلبية ما هي شيء. ما في شيء. ايه بس لا تصرف له شيء من حقوق الله جل وعلا. لكن قد يقول قائل كثير من مسلمين في غفلة عن محبة الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا حاصل. في كثير من من الاحوال الانسان يغفل - 00:19:48

واذا غفل عن قراءة سيرته عليه الصلاة والسلام. سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام القراءة في شمائله وخصائصه ومعجزاته تعرف قدر الرسول وتعظم قدر الرسول لكن بالقدر المشروع على انه عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. رواه ابو داود بسند جيد ثم قال وعن انس رضي الله عنه - 00:20:08

ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولك ولا استوينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلي - 00:20:38

التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا هو خير البشر قاطبة. بل خير الخلق. وهذا لا اشكال فيه. وابن خيرنا يعني من حيث النسب والشرف مقبول - 00:20:58

واما الخيرية في الدين فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما ثبت عنه ان ابي واباك في النار وسيدنا وابن سيدنا كانت السيادة بالنسبة للنسب كما قلنا فهو كذلك والا سيادة الدين - 00:21:24

لا سبيل له اليها. لانه ما ادرك النبي عليه الصلاة والسلام. ما ادرك الدعوة. ولا استجواب لها. فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا

00:21:44 يستهويكم الشيطان. هناك لا يستجرينكم. انا محمد -

عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل نحن مأمورون ان ننزل الناس منازلهم. في حديث عائشة امرنا ان ننزل الناس منازلهم الى في مقدمة مسلم - 00:22:04

وفي ابي داود الامر انزل الناس منازلهم المسلم من هذه الامة الوسط التي لا افراط ولا تفريط لا افراط ولا تفريط فانزال الناس منازلهم من غير زيادة لا يستحقونها او من غير نقص او انفاص - 00:22:28

وكثير من الناس ما يرزق الانصاف فيغلو ببعض الاشخاص وينزل بعضهم عن منزلته وهو مأمور بان ينزل الناس منازلهم فلا شك ان في هذه مخالفة لقوله عليه الصلاة والسلام انزلوا الناس منازلهم والهوى والنفس - 00:22:57

اه غير ذلك من الامور التي تجر الانسان تسوء تهويه والناس جبل على حب من احسن وبغض من اساء لكن يبقى ان هذا الحب والبغض مخطوط مزمون بزمام الشر لا يزداد فيه ولا ينقص - 00:23:30

في مسائل تحذيره ان تحذيره عليه الصلاة والسلام من عن القلوب. قولوا ببعضكم وبعض قولكم والغلو. ثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا فيقول السيد الله. لانه يشم منه - 00:23:55

الزيادة والاطر والغلو. الثالث قوله ولا يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق الحق الذي قد يجر الى الزيادة فيه والغلو فيه فيدخل المحظور قوله ما احب. الرابع قوله ما احب. ان ترفعوني فوق - 00:24:15

ومنزلتي عبد رسول. عبد لا يعبد رسول لا يكذب. مع انه اشرف الخلق اكمل الخلق واتقاهم واخشاهم لله جل وعلا. نعم. ما تشهد على ان رفعه فوق لا يدخل فيكم خيرا - 00:24:41

لكن في السياق في السياق بيدل على المぬ لقد فلأ ترفعوني منع من الغلو لا تطروني. قال لا تطروني تفسر بالاحاديث الاخرى. سبب ما جاء في قوله تعالى ومن قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة - 00:25:05

اه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد وان الله يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع. والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على - 00:25:35

اسمع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. الاية. وفي رواية لمسلم - 00:25:55

والجبال والشجر على اصبع ثم يهذهن فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا - 00:26:15

يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين فكربون ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين - 00:26:35

فكربون. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ما السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم وقال ابن جرير حديثي يونس قال ان ابن وهب قال قال ابن زيد قال - 00:26:55

قال ابن زيد حديثي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي لك دراهم سبعة القيت في ترس قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في - 00:27:15

جيلا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فللة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء وبين السماوات الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي - 00:27:35

تي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن زر عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي وعن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الحافظ -

00:27:55

ابي رحمه الله تعالى قال وله طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن

كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما - 00:28:25

خمسة سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسة سنة كل سماء مسيرة خمسة سنة. وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم - 00:28:45
اخوجه ابو داود وغيره. فيه مسائل الاولى تفسير قوله والارض جميعاً قبضته يوم القيمة الاية الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه لم ينكروها ولم يتأنلوها. الثالثة ان الحبر لما ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن -

00:29:15

ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الحبر هذا العلم الخامسة التصريح بذلك البدء اليدين وان السماوات في اليد اليمنى والاراضين في الاخرى - 00:29:45

سادسة التصريح بتسميتها الشمال السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله في كف احدكم التاسعة عظمة الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشرة ان العرش غير غير الكرسي. الثانية عشرة كم بين كل سماع الى سماء الثالثة عشرة كم بين السماء - 00:30:05

السابعة والكرسي. الرابعة عشرة مبينا الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض الثامنة عشرة كثاف كل سماء خمسة - 00:30:35

النinth عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه الى اسفله مسيرة خمسة سنة والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على محمد وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً لله مصلی وسلم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:30:55
قل المؤلف رحمة الله تعالى في اخر ابواب هذا الكتاب المبارك النافع المانع الذي لا يوجد له نظير في تأليف الناس. باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حقا - 00:31:25

بقدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة. باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره. وهذا في كلام كثیر من المفسرين انه كلام عن المشركين. الذين لم يوحدوه ولم يقدروا حق قدره - 00:31:45

واشروا معه غيره. من اشرك مع الله غيره وسواه به هذا لا شك انه ما قدر الله حق قدره ولا عرف الله ولا عظم الله فمثل هذه الامور من اراد ان يقدر الله حق قدره فليلزم النصوص - 00:32:08

ويعرف ربها من خاللها مما جاء عنه وعن نبيه عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ النصوص نصوص الصفات الذي يقرأ نصوص الصفات ويتأولها ويحرفها عن معانيها. هل يتسرن له معرفة الله وتقديره حق قدره - 00:32:33

لا يمكن لانه عز وجل اذا جاء يوم القيمة بغير الصفة التي يعرفونها. يمتنعون من السجود كما هو معروف اذا جاء على صفتة التي يعرفونها يسجدون له عز وجل التي يعرفونها الذي يحرفها ويأولها يعرفها لا والله ما يعرفها يتأنلها على غير مراد الله ومراد رسوله -

00:33:00

عليه الصلاة والسلام. هذا يتوقع ان يسجد ولا لا لأن المسألة معلقة بالمعرفة. فالذي يحرف ايات الصفات. كيف يعرف الله جل وعلا من خلال ما قرأه ثم يسجد له كيفيات الله اعلم بها. لكن هذا امر خطير وعظيم - 00:33:34

هذا الحديث فيه بالنسبة لهؤلاء ما تقدّر منه الجلود. يعني يقول لك اليد النعمة ونصوص القرآن والسنة فيها تفاصيل وفيها ذكر اليد واليدين واليمين والشمال وكلتا يديه يمين فاذا ظممت بعطفها الى بعطف حصل عندك العلم القطعي ان له جل وعلا يدين - 00:34:03
تليقان بجلاله وعظمته على طريقة اهل السنة والجماعة من اثبات ما جاء عن الله عن رسوله صلی الله عليه وسلم كما اللهم صلی وسلم على عبدك ورسولك قد يقول قائل اننا نعرف المعاني من صفاته عز وجل. لكن لا نعرف الكيفيات - 00:34:39

نعرف المعاني لكن لا نعرف الكيفيات. المقصود ان هذه المعاني التي تعرفها والتي جاءت بها النصوص يعرفها ويقذف الله في قلبه ان الله له الصفات التي جاءت في كتابه. هذه عقيدة لكن الذي لا يسبت صفة - 00:35:10

الف شيء لن يعرف شيئاً. وما قدروا الله حق قدره لأنهم لا يعرفونه فيعظامون والارض جميعاً قبضته يوم القيمة قبضة يده.

الارض جميما يعني في اعدادها وانواع ما فيها كما - 00:35:36

في حديث الحبر يوم القيمة. وعن ابن مسعود قال جاء حبر من اخبار اليهود. الحبر العالم والجبر والبحر يشتراكان في الاشتراك. البحر فيه السعة والجبر ايضا فيه سعة العلم والذي عبر عن بعض العلماء الكبار بأنه من بحور العلم - 00:36:06

ويشتراكوا ويختلفون في ظبط الحاء فكثير من اللغويين يقول الحبر الجبر ولعل الاشتراك اشتراك العالم مع الجبر في ملازمته ايات طيلة عمره في كتاباته وفي ردوده وفي تعلمه وتعليمها. واهل الحديث يقولون حبر فتح الحاء. جاء حبر من اخبار من الاحبار الى

00:36:36

الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع. ان الله يجعل السماوات على اصبع السماوات السبع التي لا يتصور عظمتها وسعتها وتقلها على اصبع واحد - 00:37:12

من اصبع الرحمن والاراضين على اصبع كذلك سبع والشجر على اصبع والماء على اصبع. تصور البحر والانهار. والماء ثقيل بالنسبة للمخلوق الماء كله على اصبع من اصبع الرحمن والثرى عن التراب سواء كان مبلولا او ناشفا على اصبع وسائل الخلق على اصبع - 00:37:34

سائر الخلق منبني ادم والحيوانات والطيور غيرها كلها على اصبع فيقول انا الملك سياتي انه يهزها ويقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون لمن الملك اليوم؟ انتهت ملوك الدنيا - 00:38:12

انتهى ملوكهم وانتهوا معه. وبدل التكبر والتعاظم على خلق الله في الدنيا يحشرون امثال الذر. انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه. تصديقا لقول الحبر الضحك هنا للتصديق - 00:38:45

بدليل ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. قراءة الآية تدل على الموافقة والتصديق. المبتعدة ماذا يقولون يقول ضحك انكارا لقوله. يقولون ضحك انكارا لقوله وما عند اليهود من العلم؟ عندهم بقية - 00:39:07

حرفوا وحذفوا وزادوا ونقصوا لكن فيه بقية. منها البقية ماذا؟ هذا الذي جاء على لسان الحابر مما يدل على ان عندهم بعض الحق وما ذكره العين عن بعض الشافعية من كلام قبيح - 00:39:40

يقول يجوز الاستئناء بالتوراة المحرفة. التوراة المحرفة قد يوجد فيه مثل هذا الكلام الصحيح الذي اقره النبي عليه الصلاة والسلام مو هذا الكلام لا داعي له اصلا. ما الذي دعاه ان يقول مثل هذا الكلام - 00:40:07

المبالغة على ان ما عندهم منسوخ منسوخ. لكن ما يوافق عناه يجب العمل به. مثل ما جاء في كلام الحبر. تصدر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى باتت نواجهه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميما قبضته يوم القيمة - 00:40:33

ما يدل على ان الظحك للتصديق. وايد ذلك بالآية نعم ما ذكر بعد الاراضين والسماء ليس جزءا منها ونحمل سائر الخلق نغسل السماء على العرش والكرسي والماء وما كان فوق السماء السبع. فيه نحن نسعى الى ذلك - 00:41:03

ليس من النفي يبغي يأتي نص اخر يشمل الجميع وفي رواية لمسلم الحديث متفق عليه. وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا الله وفي رواية البخاري يجعل السماء على اصبع والماء على والثرى على اصبع وسائل الخلق على اصبع - 00:41:26

ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا يطوي الله السماء يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يطوي الاراضين السبع في تصريح بان الاراضين سبع كالسماء والذى في القرآن - 00:42:09

الله الذي خلق سبع سماء ومن الارض مثلهن. ما قال سبع لكن المثلية هنا تعين ان تكون في العدد لا في الصفة صفة الاراضين تختلف عن صفة السماءات يتعين ان تكون في العدد وبين ذلك هذا الحديث وفي معناه احاديث. ثم يأخذهن - 00:42:34

بشمالة المقطوعون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين ان كلتا يديه يمين يفهم منه نفي الشمال. ولكن الحديث في صحيح مسلم يثبت الشمال ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ كلتا يديه يمين - 00:43:03

يعني في القوة على حد سواء ليس فيها ضعيف كشمال بني ادم وانما من باب المقابلة ومعلوم ان اليمين والشمال كل منهما في جهة 00:43:35 ولا يتصور ان اليدين في جهة واحدة

بدلاله هذا الحديث. والا لو لم يرد هذا الحديث لقلنا كلتا يديه يمين ولا ننعدى هذا وفي القوة كلتا يديه يمين. فليس فيها قوية 00:43:56 وضعيفة مثل بني ادم. اليمين اقوى من الشمال

بعض الناس الشمال اقوى من اليمين. وبعض الناس كلتاها سوا لكن كلاهما ضعيف. الله جل وعلا كلتا يمين في غاية القوة ما يلزم اذا 00:44:16 امكن توجيهها والراوي ثقة وهي في الصحيح اذا امكن توجيهها كلتا يدي يمين في القوة

ه؟ شو فضل الشرف والقوة سوا. سواء ولا حكم النيار القطني. على كل حال في الصحيح بان كلام وجوههم ممكن. هل يتصور ان 00:44:44 كلتا يديه في جهة واحدة؟ ها؟ هذا اللفظ بسم الله

شمال الاخر والركن الاخر في اليد الاخر من باب ان لا يتصور انسان ان هذه الشمال فيها ضعف. شيخ الجهاد ها؟ الجهاد آآ الشمال 00:45:17 والجنوب والفوق والتحت مثلا ما يكون من باب الشمال او هكذا لما نقول من شيء ما جاء به النص

لا ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون ما في لا جبارون ولا متكبرون في ذلك اليوم. بل من عنده 00:45:44 وصف في هذه الدنيا من الجنبروت ومن الكبر يحشر مثل الذر. نسأل الله العافية. روي عن ابن عباس رضي الله عنهم

قال ما ما السماوات السبع؟ والاراظون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احد خردلة واحدة خردل وهي من اصغر المخلوقات 00:46:16 ان لم تكن اصغرها قال بعضهم هي الهباء الذي يرى في النواخذ مع الشمس. ثم وزنها وما مقدارها

والمحض السماوات السبع والاراظون السبع في كف الرحمن. يعني كلا شيء الا كخردلة في يد احدكم. سم بالنسبة للعدد استغفر الله 00:46:46 العظيم على كل حال نقف حيثما اوقفنا. والتفاصيل الزائدة والدخول في تفريعات وكذا. التي قد تحمل

بعض الناس على الشك نقف على ظاهره. ها؟ رواية البخاري ها؟ لا دليل على ان الاصابع كلها نية واحدة. على كل حال انا تتكلم على 00:47:27 النص بظاهره. ولا نفرق في التفاصيل. لأن هذه التفاصيل

قاعات بعض الناس ومن اهل في الاصل من اهل التحقيق. اوقعته في ان يخوض في شيء في قدر زائد على ما ينبغي ان يقال وقال 00:47:59 ابن الجرير حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب عبدالله الامام الجليل قال قال ابن زيد

ابن زيد ابن اسلم قال حدثني ابي زيد ابن اسلم قال حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع 00:48:23 والكرسي الا كدرارم سبعة القيت في ترس

ترارم يعني العملات المضروبة من الفضة والدرارم حجمها مهيب كبير صغيرة. القيت في ترس درارم سبعة. قال وقال ابو ذر سمعت 00:48:42 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في

العرش الا كحلقة من حديد كحلقة من حديد باسكان اللام وفتح اللام نص ابن حجر على انها شذوذ. الا كحلقة من حديد القيت في 00:49:02 ظهري ما الكرسي في العرش يعني على عظمته الكرسي على عظمته وهو موضع القدمين

في العرش اعظم المخلوقات الا كحلقة من حديد القيت في فلالة. من الارض فيما فازه. فالفلات على سعة وعظمتها الكرسي فيها 00:49:35 كالحلقة التي تلقى في هذه الفلات الكبيرة بالنسبة الى العرش. وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بين السماء

الدنيا والتي تليها بين السماء الدنيا والتي تملئها خمسمائة عام. وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين السماء 00:50:04 السابعة والكرسي خمسمائة عام بين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش ولا

وعليه شيء من اعمالكم. كم عدد السنين اذا جمعنا بين كل زمان خمس مئة عام بين كل سماء والتي تليه خمس مئة عام سبع سماوات 00:50:37 كم؟ ثلاثة الاف وخمس مئة. اي ثلاثة الاف وخمس مئة او ثلاثة الاف

ثلاثة الاف. ثلاثة الاف وخمس مئة. اي سبع. سبعة في خمس مئة. خمسة وثلاثين. لا سمعت الشيخ. يعني بين الاولى والثانية خمس مئة 00:51:04 ايه وبين الثاني والثالثة خمس مئة السابع خمس ثلاث الاف وخمس مئة وكثف كل سماء خمس مئة

مئات الرجال. ها؟ هذى ثلاثة الاف وخمس مئة. ايه سبعة الاف ها؟ الله اعلم الله اعلم. هم يقولون في السنوات آآ في في السنوات

الضوئية اياد هم يضطرون الى ان يقولوا ضوئية لانها سريعة جدا - [00:51:24](#)

يعني اهل الفلك. يقولون الجزء من مليون جزء من السنة الضوئية يقولون تعبيرنا يقول متصل به مكة من بلد من الرياظ يقولون فلكيين في اصداراتهم الجديدة تصل في الجزء من كذا من الاف السنين - [00:51:54](#)

تصل مكة ذكرها اعداد من نضبطها. ويقولون سبب تعبيرهم بالسنوات الطوئية. ولم يقولوا وتقديراتنا قالوا لان اه لان الاوراق لا تحتمل الاصفار. يعني لو خلوها من من سنواتنا امور مهولة ولا تدركها عقولنا وكل هذا من باب عظمة الله وتعظيم الله جل وعلا والعرش - [00:52:27](#)

فوق الماء وفوق العرش والله فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن عن حماد ابن سلمة هذا الخبر قالوا ان في ضعف خمسة ثلاثة. الذي رواه ابن جرير - [00:53:03](#)

ما السماوات السبع في الكرسي الا كدرارهم سبعة. هادو قالوا فيه ضعف. زيد بن اسلم عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم ابن ابي النجود القاري المشهور عن زر ابن حبيش - [00:53:27](#)

عن عبد الله ابن مسعود وقد رواه بنحوه المسعودي وقد رواه بنحوه المسعودي عن عاصم المذكور بن ابي النجود عن ابي وايل عن ابي وايل عن عبد الله عن ابن مسعود قاله الذهبي حافظ الذهبي رحمه الله يعني في كتاب الله وسماه - [00:53:47](#)

العلو العلو للعلي الغفار قال وله طرق والكلام في ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود معروف. وعلى كل حال عظمة الله جل وعلا ثابتة بالنصوص القطعية من كتاب الله وسنة نبيه. عليه الصلاة والسلام ونكمel بعد الصلاة ان شاء الله - [00:54:12](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فتكملا للتعليق على الباب الاخير من كتاب التوحيد قال رحمه الله تعالى وعن - [00:54:40](#)

عباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تدرؤن هل تدرؤن؟ هل تدرؤن كم بين السماء والارض؟ يؤتى بمثل هذا للتنبيه ولفت الانتبا - [00:55:10](#)

لينتبه السامع لما يلقى اليه وليس المراد به حقيقة الاستفهام قلنا الله ورسوله اعلم. مثل هذا العطف عطف الرسول عليه الصلاة والسلام على الله. في حياته صحيح. قلنا الله ورسوله اعلم - [00:55:30](#)

بعد وفاته عليه الصلاة والسلام في المسائل الشرعية الرسول اعلم الله ورسوله اعلم. فيما يتعلق بالمسائل الشرعية واما ما عدا ذلك فبعد وفاته عليه الصلاة والسلام قد مات عليه الصلاة والسلام لا يعلم من امور هذه الدنيا شيء - [00:55:57](#)

قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة. ومن كل سماء الى سماء. مسيرة خمس مئة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض - [00:56:26](#)

والله تعالى فوق ذلك فوق العرش. والله تعالى فوق عرشه وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. يعني ولا غيره لا يخفى عليه شيء. لا تخفى عليه خافية - [00:56:52](#)

على على بعد هذه المسافات لا تخفى عليه خافية. وليس يخفى عليه شيء من من اعمال بني ادم يعني ولا من غيرهم. اخرجه ابو داود وغيره. والكلام في الحديث معروف لكن يشهد له ما تقدم من الاحاديث. ودليلها - [00:57:10](#)

خمس مئة عام وهذا ثم البحر ما يقارب مئة عام اي ما هي بمسألة يعني المسألة متسبة خمس مئة عام خمس مئة عام كونه يدخل في بعض الروايات اشياء ما يضر المسكون عنه ما يؤثر في المذكور - [00:57:40](#)

هذا ما حكم الرفع والصبر؟ ها؟ لا حكم الرفع. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث العباس مرفوع مصرح برفعه. اخرجه ابو داود وغيره قال رحمه الله فيه مسائل - [00:58:06](#)

والباب كما رأيت طويلا. ومسائله كثيرة ولكن تعرفون الطريقة في المؤلفات كلها الا ما ندر انه اذا قربت النهاية حثت المطبي. كالمسافر اذا قرب الى الوصول شد على الراحة وتجدون في المؤلفات - [00:58:29](#)

ولفات اهل العلم انه كل ما بعد العهد ضعف الجهد واستشرف الناس النهاية وانظر في التفاسير وشرح الحديث وغيره. على كل حال

هذا الحال وننظر في المسائل يقول رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله والارض جميعاً قبضته يوم - [00:58:59](#)

قيام هذا تقدم في الترجمة ان الارض والمراد جنس الارض بما يشمل السبع قبضته يعني في قبضته عز وجل يوم القيمة الاية الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه - [00:59:32](#)

صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها فكانه يقول لهم في هذا الباب خير من ينكر ما جاء عن الله وعن رسوله من غلة المبتدعة وهم اليهود فالحق مقبول من جاء به - [01:00:04](#)

والباطل مرفوض من قال به. الثالثة ان الخبر لما ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه فضحك النبي عليه الصلاة والسلام تصديقاً له. ونزل القرآن بتقرير ذلك. القرآن نزل في - [01:00:28](#)

هذه المسألة والا هو موجود قبل ذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام قرأ القرآن قرأ الآية من باب التصديق والموافقة لما جاء به الحظر. لا ان القرآن نزل في هذه الحادثة الرابعة وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم عادته عليه الصلاة والسلام انه لا يظحك - [01:00:48](#)

وانما يتبعها لكن في هذه المسائل العظام والتعظيم لله جل وعلا ضحك وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الخبر هذا العلم العظيم. بعض الناس - [01:01:17](#)

اذا سمع هذه الامر من باب تعظيمه لله جل وعلا يبكي. فهل هو مخالف لضحكه عليه الصلاة والسلام. يبكي تعظيمها لله لانه قد تأتي ايات في القرآن وتتلئ على الناس وفيها من تعظيم الله ما فيها - [01:01:36](#)

افيفون تعظيمها له وخشيته منه واجلالها. فما جاء في هذا الحديث من ضحكه عليه الصلاة والسلام لا استخفافاً بحق الله جل وعلا وانما تصديقاً لما جاء به هذا الجبل. والموافقة - [01:02:02](#)

لان النصوص التي فيها تعظيم لله جل وعلا تقتضي تعظيمه وقدره حق قدره استشعار خشية الله جل وعلا والخوف منه وهذا كله يستدعي البكاء ولا يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اتقى الناس واخشاهم لله جل وعلا. وبكى من خشيته في صلواته - [01:02:23](#)

وفي قيامه وفي سائر احواله. عليه الصلاة والسلام. قد يقول قائل ان نسمع من من العباد ومن غيرهم ونسمع ما جاء عن خيار الامة من من الصحابة والتابعين ما يحصل - [01:02:56](#)

من تعظيم الله وخشيته والبكاء عند ذلك وهذا من المواطن لكن النبي عليه الصلاة والسلام انما ضحك مصلحة اعظم راجحة. وهي اثبات ما ذكره الخبر والموافقة عليه وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من عادته ان يضحك - [01:03:16](#)

فضلاً عنك ان يكون ضحكه كثيراً. يضحك لكن لا يسمع له صوت واقرب ما يكون الى التبسم ها؟ شو؟ دلال على كثرة كثير ها؟ وقوع الضحك الكبير ما في كثير ما عندك كثير؟ لا هذى النسخة نسخة من - [01:03:43](#)

ايه على كل حال هو موجود في النسخة محققة على ثلاثين نسخة وكونه تبدو المسألة من من ضحكة يسيرة تبي تبدو النواخذة. وليس من عادته القهقهة. عليه الصلاة والسلام لكن - [01:04:24](#)

من هذا المقام هذا المقام يقتضي مثل هذا لانه مقام تعظيم لله جل وعلا من جهة واثبات لهذا التعظيم. ومن خصم من يهودي عند ذكر الخبر هذا العلم العظيم. الذي فيه تعظيم الله جل وعلا. الخامسة التصريح بذكر اليدين - [01:04:44](#)

وان السماوات في اليدين والارضين في اليدين الاخري. وجاء التصريح بانها بشماليه. وجاء ايضاً ان كلتا يديه يمين جل وعلا. وذكرنا ما يتعلق بذلك في الدرس السادس التصريح بتسميتها الشمال ولا محظوظة في ذلك الا من باب كلتا - [01:05:13](#)

لديه يمين بمعنى في القوة والشرف والقدر كلتا يديه يملي لان الشمال في بالنسبة للمخلوق فيها نوع نقص. ولذلك تستعمل في الامور الدون والمواضع الشريفة فتستعمل لها اليدين. السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك - [01:05:43](#)

ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. لانه يضعها في يمينه او على اصبع ويهزها يهزها كانها لا شيء وهي السماوات السبع والارضين

السبع. فيقول انا الملك. اين الجبارون؟ الان ومر - 01:06:12

وعلى مر العصور من الجبارة والمتكبرين من لا يرى غيره. ومن ادعى الربوبية نسأل الله العافية قال انا ربكم الاعلى. ويأتون يوم القيمة امثال الدر. يطأتم الناس باقدامهم. الثامنة قولك خردة في كف احدهم - 01:06:36

التاسع عظمة الكرسي بالنسبة الى السماوات والعشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي السماوات كدرهم سبعة تراهن قطع من النقود بالنسبة الى الكرسي والكرسي الذي هو موضع القدمين اما بتفسير ابن عباس - 01:07:00

كحلقة القيت في فلالة العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي لان بعضهم فسر الكرسي بالعرش ويأتي يوم القيمة ويوضع له الكرسي لكن الكرسي غير العرش. الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء - 01:07:24

خمس مئة عام ثالث عشرة كم بين السماء السابعة وبين الكرسي؟ خمس مئة. الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء كم كذلك الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء وان عرش الله فوق الماء طاف. عبد الله بن رواحة. وفوق العرش رب العالمين. السادسة عشرة -

01:07:51

السادس ان العرش ان الله فوق العرش. السابعة عشرة كم من السماء والارض كما تقدم الثامنة عشرة كسف كل سماء خمسماة سنة التاسعة عشرة يعني كم يكون المجموع؟ ها والله - 01:08:20

عندك اربعة الاف وخمس مئة والف الفين الاف وخمس مئة. التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه الى اسفله مسيرة خمسماة سنة. والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:08:49

والله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا. وبهذا نكون انتهينا من التعليق على هذا الكتاب المبارك. الذي تم في ثلاثة دورات كل دورة الدورة الاولى ثلاث اسابيع والثانية اسبوعان والثالثة دورة هنا اسبوع واحد ولا اكثر - 01:09:22

من يذكر؟ ها اختصرت على كل حال ها اربعة ابواب ثم ظلم الى الجدول بدلا من الدورات فاكمل فيه دروس دروس ستين. على المعتاد عندنا مع ترك الدروس او قات الامتحانات وقت الصيف - 01:09:52

ما يطول امده يصل الى خمسة اشهر لكن اعلن الله على اكماله على وجه كما رأيتم من الضعف والتقصير والله المستعان وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:10:28

ها؟ البديل والله السنة الجایة ان شاء الله الفصل الاسبوع الثاني من الفصل الاول اشرنا في مناسبات وفي بعض الدروس الى ان البديل احتمال يكون انه ان لم يعترض من يعترض ويستطيعون المدة - 01:10:48

والله المستعان في وقته ان شاء الله ها اليوم تاريخ اليوم الثامن الثلثاء الثامن من شهر شعبان سنة تسع وثلاثين واربع مئة والف فيها الماء تحت الكرسي الماء تحت والله ممکن كان الكرسي موضع القدمين يكون الماء - 01:11:15

بين الكرسي والعرش. الله اعلم. الله اعلم. امور العظام لا ندركها بعقولنا ولا بارائنا الله يستر عليك. في الذاتية قالوا في ذاتية خبرية اليدين والقدمين. لكن في الصفات ليش قيدونا الخبرية؟ الخبرية التي - 01:11:55

لا تسبت الا من قبل الاخبار الفعلية النزول ايضا كذلك والمجيء ليش ما قالوا خبرية ايضا؟ هي خبرية لا تثبت الا عن طريق الخبر. الصفات الخبرية وغيرها ذكرت للشيخ شيخ الاسلام التدميرية لكن الشيخ يفعله متى - 01:12:15

لكن قالوا الذاتية خبرية كما في صفة اليدين والقدمين والكف والساقي لكن عند الفعل المجيء والنزول ما قالوا ما قيده الخبر؟ علمه. ها؟ ابيها منك. في بها منك اللهم صلي على محمد بارك الله فيك الفردوس الاعلى بارك الله فيك - 01:12:45

01:13:15 -